

الأسيرة جعابيص تحصل على لقب "امرأة فلسطين لعام 2017"



27 إبريل 2018 - 07:06

رام الله:

قالت وزارة شؤون المرأة، إن الأسيرة إسراء جعابيص المعتقلة في سجون الاحتلال منذ أكثر من عامين، حصلت على لقب امرأة فلسطين لعام 2017، وذلك خلال حفل نظمته، اليوم الخميس، في غزة، بحضور الوزيرة هيفاء الأغا، وعضءاء لجنة التحكيم وعدد من المهتمين والمهجمات. وأكدت الأغا في كلمتها أن المرأة الفلسطينية سطرت ملاحم وبطولات كثيرة في النضال الفلسطيني، وأصبحت أسطورة لكل شريف ومناضل حر في هذا العالم، "فهي كانت ولا زالت رمزاً لصمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه والبقاء، فهي مَنْ تلقت صواريخ الاحتلال في قطاع غزة، وصمدت في وجه الاحتلال بالقدس وقاومت الاحتلال في جنين، فالحديث عنها وعن عذاباتها وآلامها حديث طويل وذو شجون يتخلله طموح وآمال عريضة نبنها ونتأملها بأن تكون عوناً وردناً للمرأة لحمايتها والمحافظة عليها وعلى كرامتها وحقها".

وأشارت إلى أن المرأة الفلسطينية تعاني ظروفًا صعبة ومن الحصار والانقسام، وتحملت مسؤوليات الأسرة بعد غياب رب الأسرة، "فالمرأة الفلسطينية ضحت وناضلت واستشهدت، فهي صاحبة رسالة توارثتها جيلاً بعد جيل، وهي لم تبخل على الوطن بغلظة كبدها ولا بدمها ولا بمالها، فمن واجبنا وحق علينا ان نقدم لها كل ما يمكن تقديمه وعلينا ان نكون بمستوى تضحياتها وعظمتها وعلو قامتها وهامتها". واستعرضت معاناة المرأة المقدسية وكيف تقف صامدة في وجه المستوطنين، والمرأة في غزة التي لم تكن يوماً كأي امرأة عادية، خاصة بعد أن أصبحت منازل غزة لا تخلو من أم شهيد أو جريح، أو أسير "لأن الاحتلال خلال اعتداءاته على قطاع غزة يستهدف بشكل مباشر الطفل والمرأة، وحالياً وخلال مسيرة العودة الكبرى نرى استهدافه أيضاً الأطفال والشباب إضافة إلى الحصار الذي ضاعف من معاناة المرأة". من جهته، قال كمال غنيم في كلمته نيابة عن لجنة التحكيم، إن عمل اللجنة كان صعباً "لخصوصية البيئة الفلسطينية وغمارة نماذج التميز فيها، لكن المعايير العلمية في اطار الترشيحات المقدمة كانت هي الاساس التي بنت عليه لجنة التحكيم عملها".

بدورها، أكدت رئيس اللجنة التحضيرية منى سكيك، أهمية هذا التكريم في دفع المرأة إلى تقديم المزيد من التفوق، وأن التكريم هذا العام "مختلف عن الاعوام الثلاثة السابقة، حيث تم اختيار امرأة فلسطين لعام 2017 ثم المرأة المتميزة في كل من القسم الثقافي والمؤسسي، إضافة إلى تكريم الرجل الداعم للمرأة عرفانا منا في أهمية دور الرجل للمرأة لتهيئة البيئة المناسبة التي تدفع المرأة نحو التميز والتقدم".

وتكونت لجنة التحكيم من عميد كلية الاعلام بجامعة الاقصى ماجد تريان، والمدير العام بوزارة الثقافة وسام أبو شمالة، ورئيس اتحاد لجان المرأة اكنمال حمد، والاستاذ المساعد بالجامعة الاسلامية سهير عمار، ونائب رئيس اتحاد الموظفين في "الاونروا" آمال البطش، واستاذ الأدب بالجامعة الاسلامية كمال غنيم، ومشرفة اللغة العربية بوزارة التربية أنيسة قنديل.

وكرمت الأغا الحاصلات على لقب امرأة فلسطين لعام 2017 في المجالات المختلفة، وهن: الإعلامية نردين أبو نبعة، المجال الثقافي قسم القصة القصيرة، الفنانة آية خضر جحا في المجال الثقافي قسم الرسم اليدوي، الشاعرة آلاء القطراوي في المجال الثقافي قسم القصيدة الشعرية، المخرجة ايمان ابو سل المجال الإعلامي، قسم الاخراج، الإعلامية زينب عودة المجال الإعلامي، قسم التصوير الفوتوغرافي، سامي عطا اليازجي الرجل الداعم للمرأة زوج الشاعرة أمل أبو عاصي